Vol. XIII No. 84 - 1245 — السنة الثالثة عشرة — العدد ٨٤ — ١٢٤٥

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلاثاء في ١٧ ايلول سنة ١٩٢٩ — Jaffa, Tuesday 17 th. September 1929 — ١٣ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٤٨

ويل للمغلوب...

كلمتان قالهما غليوم امبراطور المانيا في بداية الحرب العظمى ، ويقولهما الان «ويزمن» امبراطور «اليهودية العالمية»

وفي هذه الفتنة الفلسطينية العمياء مغلوبان لامغلوب واحد : اولهما الشعب الفلسطيني العربي، وثانيهما بريطانيا العظمى

اما الاول فغلب على امره لان اليهود دخلوا الى بلاده تحت ظل الحراب الانكليزية وفي رعايتها فلم يستطع ردهم، واستصرخ العالم كله لنجدته فلم يجد من بينه سميعا . وانتزع اليهود ارضه، وشلوا صناعته وتجارته ، واستولوا على مرافق بلاده الطبيعية كلها ، وحرموا عليه ان يشترك في شيء من الخيرات معهم، ومنعوا اموال الحكومة العامة من ان يصل الى يديه منها غير النزر اليسير ، وقالوا عن ارضه انها ارض بلا شعب، وانها من حق الشعب الذي لا ارض له ! — كل ذلك والشعب العربي مذهول لايدري كيف يكف ايدي المغيرين ، ولاكيف يرد كيد الظالمين المستبدين ...

وغلب هذا الشعب العربي على امره ايضا لان اليهود مكنوا لانفسهم في ارضه اولا، ثم اجمعوا امرهم بعد ذلك في زوريخ على ان يرغموه على الدخول معهم في المعركة الفاصلة

واصدرت القيادة اليهودية العليا امرها فقام الجيش بمناورته الاولى عند البراق وفي شوارع القدس، وكانت الراية الصهيونية ترفرف ، وكانت الخطب تتلى وكان الجيش يصرخ مناديا بسقوط العرب!

ولم يلبث هذا الحماس ان انفجر فانفجرت معه القنابل اليدوية ورصاص البنادق والمسدسات وصارت القدس وما حولها كما اشتهى اليهود ميدانا من ميادين القتال اظهرت فيه «قوة الدفاع اليهودية المنظمة» ضروبا من الفروسية والوانا من الشجاعة ضد «جماعات الاشرار» الذين قطعوا اغصان الاشجار والتقطوا حجارة الارض ليتسلحوا بها!!

وامدت مراكز «قوة الدفاع اليهودية» في القدس وتل ابيب جميع المستعمرات والقرى اليهودية الاخرى بفصائل قوية من الجنود الذين كان اليهود ينكرون وجودهم في زمن السلم ولم يعترفوا الا في هذه الايام بانهم كانوا موجودين تحت طي الخفاء وبان وجودهم كان ضروريا!!

وانتهت المعارك فلم يخسر فيها اليهود غير مائة رجل اويزيدون قليلا وخسر العرب خسارة عظمى سيعرف العالم مقدارها بالضبط عند ماتشاء الحكومة..

ولقد قال اليهود حقا ان نصرهم كان تاما على الشعب العربي. وما كان لهم ان ينالوا نصراً تاما اوناقصا الا لانهم هم الذين اوقدوا نار الحرب على حين غرة حتى اذا استعد العرب لها تركوا الميدان لتحتله الجنود الانكليزية، ثم التجأوا الى دورهم ليتغنوا بالنصر المبين مع شاعرهم «رؤوبين»..

* * *

اما انتصار اليهود على بريطانيا العظمى فكان لانهم هزأوا بها وبكتابها الابيض فلم تجد في ذلك غضاضة على كرامتها!

وشتموا موظفيها فى وجوههم فلم تقل لهم «اخجلوا»! وامروا المتظاهرين منهم في القدس بان ينادوا بسقوط الادارة الفلسطينية فلم تزد هذه الادارة عن ان قالت لهم «سامحكم الله»!!

واسرعت القوى الانكليزية من عمان ومصر ومالطة قادمة الى فلسطين بالبر والهواء والماء لتحمي اليهود ، وكان قدومها بمثل هذه السرعة احدى المعجزات في عالم المواصلات الحربية ..، ولكن اليهود يصرون على القول بان حكومة فلسطين التى استدعت هذه القوى فحالت بين اليهود وبين الموت الاحمر ، هي التي اشتركت مع العرب في سفك الدماء اليهودية الطاهرة الزكية !، ويقول اليهود فوق ذلك ان «قوتهم الحربية» هي التى انتصرت وحدها على العرب وعلى الحكومة معا!!

***

واليوم وقد كتب (الله اسرائيل) النصر لليهود على الشعب العربي الفلسطيني وعلى بريطانيا العظمى كلها ، فويل المغلوبين!!

نعم ويل للمغلوبين !،

اي ويل للعرب ولبريطانيا اذا لم يخضعا خضوعا تاما للشروط التى يمليها عليهم اليهود المنتصرون !

ويل للعرب اذا رفعوا صوتا بالشكوى والاحتجاج !

ويل لهم اذا طالبوا بتعويض !

ويل لهم اذا سألوا تحقيقا نزيها عادلا!

ويل لهم اذا تظلم منهم سجين !

ويل لهم اذا ذكروا «وعد بلفور» بسوء !

ويل لهم اذا نفوا عن انفسهم تهمة التوحش والهمجية والتمثيل بالقتلى !،

وويل والف ويل لهم اذا تجرأوا فنسبوا هذه التهمة الى احد من «شعب الله المختار»!

اما الحكومة فويل لها اذا لم تعترف بانها الجانية !

ويل لها اذا لم تطرد كبار الموظفين!

ويل لها اذا لم ترجع السلاح الى اليهود في الحال !

ويل لها ان لم تفتح ابواب خزائنها لليهود وحدهم ليأخذوا منها ما يشاءون من التعويضات.. «والغرامات الحربية»..

ويل لها اذا لم تفصل في امر البراق لمصلحة اليهود ، لا لمصلحة ذلك الشيء الذي يسمونه «قانونا» ويسمونه «عدالة»!

ويل لها اذا لم تفتح باب الهجرة على مصراعيه !

ويل لها اذا لم تعط جميع الاراضي الاميرية لليهود!

وويل لها اذا لم تسهل لهم ايضا ان يستولوا على اراضي العرب بابخس الاثمان ومن اهون السبل !

وويل والف ويل للوزارة البريطانية كلها اذا لم يكن البوليس في فلسطين يهوديا واذا لم يؤلف فيها جيش حربي جميع افراده من اليهود !!

* * *

وقد يظننا القارىء جارينا القلم في حماسه فى هذه الاسطر المتقدمة، لذلك لا بد من ان نقول له ان هذه هي مطالب اليهود لم ننقص منها ولم نزد عليها حرفا !

وهي مطالب قدمتها اللجنة الادارية في الوكالة اليهودية الجديدة لحكومة العمال البريطانية ، واشترطت عليها فوق ذلك ان لا تعين في المستقبل موظفا كبيراً لفلسطين الا اذا اتفقت معها اولا على ذلك!

وفى هذه المطالب كلها ما يثبت للعالم، ولله الحمد ، صحة ما قلناه مراراً من ان اليهود هم الذين اوقدوا نار الفتنة ليستفيدوا منها ، وهم الذين ارادوا بقليل من الدماء اليهودية ان يمهدوا السبيل لتنفيذ المقررات التي وضعت فى مؤتمر زوريخ، والتى كان من الضروري لتنفيذها ان يبدل الموظفون العادلون في فلسطين بموظفين آخرين يسمعون بالعدل والشرف ولكنهم لا يعرفونهما.

* * *

اما الغلطة الوحيدة في هذه المؤامرة الهائلة فهي ان اليهود لم يقدروا امر افتضاحها كما انهم لم يقدروا ان هذا الافتضاح سوف يوحد صفوف العرب ، ويعيد النهضة العربية سيرتها الاولى...

حتى نيـــأس ...!

جزع اليهود بعد الفتنة الاخيرة جزعا شديداً على مصير «وعد بلفور» وهو الوعد الذي يقرون في نفوسهم انه سبب جميع الفتن وجميع الثورات

لذلك لم يهدأوا حتى استخلصوا من المستر ماكدونالد كلمة طمأنهم بها على هذا الوعد، وحتى جعلوا اللورد باسفيلد وزير المستعمرات يصرح بان الحكومة «لا تفكر فى التنازل عن انتدابها على فلسطين او الخروج عن السياسة التي تضمنها وعد بلفور»!!

اما غرض اليهود من ذلك فالقاء اليأس في قلوبنا واقامة الحواجز في وجه النهضة التي نهضتها الامة كلها من جديد، وهي متحدة متآزرة

غير ان الدكتور ويزمن بدر منه بعد ذلك ما اماط اللثام عن هذا الغرض وما اظهر للناس ان الحكومة البريطانية لايمكن ان تكون من الجمود بحيث لاتصغي الى شعبها الذي قام قومة واحدة فطالبها بلسان صحفه الكبرى بان تبحث في اساس القضية الفلسطينية من جديد وبان تتخلى عن وعد بلفور اذا لم تستطع ان تتخلى عن الانتداب برمته

وسقط «ويزمن» في حديث له مع شركة التلغرافات اليهودية فقال «انه قانع بان تغيير اهاما ستحدثه الحكومة الانكليزية في سياستها تجاه فلسطين » ولكنه لم يزد على ذلك وترك اليهود يفهمون ان هذا التغيير سيكون في صالحهم وحدهم!!

اما نحن فنؤكد للدكتور ويزمن وشيعته بل وللعالم اجمع ان اليأس لن يعرف له سبيلا الى قلوبنا لاننا على حق سنجاهد في سبيل الوصول اليه ..، ولن يموت حق وراءه مطالب...

* * *

انتداب «ظريف» !

كتبت صحيفة بولونية صهيونية يوم ٤ الجاري تقول: «ان بولونيا هي البلاد الوحيدة التي تحسن الانتداب على فلسطين وسوف لاتصرف بولونيا على ذلك اموالا كثيرة اذا هي الفت جيشا يهوديا بولونيا لحماية فلسطين وستعطي اغلب الوظائف الرئيسية لليهود اما العرب فسوف لاتعاملهم معاملة سيئة لان العالم الاسلامي يميل الى بولونيا» ..

والجنون فنون...

حول المقاطعة

كان الخواجا مغربي التاجر اليهودي في سوق بسترس هو وخادمته رفعا دعوى على الشاب الاديب السيد محمد جبر يتهمانه بانه كان يمنع العرب عن دخول مخزنه . وقد نظرت محكمة صلح يافا يوم امس في هذه الدعوى . فجاء للدفاع عن المتهم السيد محمد جبر المحامون الاساتذة :

سليمان افندي ابو غزاله وصبحي افندي الايوبي وفائز افندي الكنفاني ، فحكمت المحكمة ببراءته

الاعانات لليهود! والتعميرات لليهود!

والويلات وحدها للعرب ! !

على كل موظف، كبيراً كان او صغيراً ان يبذل قصارى جهده لاعانة اليهود ، ولتعمير ماخرب لليهود !

والسلطات اليهودية — نعم للسلطات اليهودية — ان تختار من الموظفين لهذه الغاية مايشرح افئدتها ، وتقر به اعينها ، ويطمئنها على انها نجت من الفتنة ، وعلى ان لها ان تعود اليها في اي وقت شاءت ثم لاتكون النتيجة الا واحدة فى كل مرة: ازهاق نفوس العرب بمختلف الاسلحة النارية ، وتدمير ممتلكاتهم وسجن شبانهم وشيوخهم وتهم فظيعة تلصق بجنسهم كله، ثم اعانات لليهود وحدهم وتعميرات لما اتلف او اتلفوه هم بايديهم من منازلهم وحدها «والتخشيباتهم» وحدها !

ثم يجيء بعد ذالك ٩٠٠٠ شخص لم يشترك في الفتن منهم ٩٠ ، فينزلون في القدس ضيوفا على الحكومة فيرغمونها على ان تطعمهم وتسقيهم وتنفق عليهم عن سعة من الاموال العامة ، اي من الضرائب التى تجبى من عرق الفلاح العربي المسكين

هذا ولليهود جمعيات لاتحصيها العد، ولهم اموال مجموعة، ولهم ملايين الدولارات وعشرات الالاف من الجنيهات تنصب عليهم صبا من اميركا وانكلترا وغيرهما من البلدان... واذا كان مرسلو هذه الاموال يقولون انها «اعانات» فان حكومتنا ارأف باليهود من ان تسمح لاحد غيرها بالانفاق عليهم او يطيب خاطرهم فى النكبة التي تسرع فخامة المندوب وقال ان العرب هم الذين انزلوها باليهود ، ثم تراجع فقال ان الطرفين انزلوها ببعضهما ثم ثبت له بشهادة الوقائع وبشهادة الانكليز انفسهم ان اليهود هم الذين انزلوها بالعرب

واذا تكشفت الايام المقبلة عما يجري الان من وراء ستار فستسأل الدنيا فخامة السر تشانسلور باي حق اوصى باعالة اليهود وامر بتعمير ما دمر من املاكهم وحدها ؟ وباي حق انفق من مال الحكومة على ٩٠٠٠ يهودي ولم ينفق منها على عربي واحد؟ وباي حق واسى فريقا من الجرحى دون الفريق الاخر ؟ وباي حق يأمر موظفي الحكومة بان يكونوا مستعدين للعمل في اعادة بناء ما خرب لليهود والاشتراك في عمل الاسعاف لهم ؟

وستكون اجابة فخامته بدء عهد جديد من عهود المدنية لم يعرف الناس سره الى اليوم ، ويومئذ تعلم الدنيا ان المدنيات اشكال والالوان...

كتاب مفتوح

الى حاكم يافا

وما كانت الشكوى لمثلي عادة
ولكن تفيض الكأس عند امتلائها

سيدي

انا بدوي جاهل سفاك دماء، عديم الرحمة ذو افعال همجية لذلك لا افهم من هذه الحوادث شيئا واطلب منكم ان تفهموني اياها

ما معنى هذه التعديات الوقحة التى يرتكبها اليهود ضد العرب بعد ان اعيد الامن الى نصابه ؟

تمادى اليهود في تعدياتهم على طريق المسعودية (صميل) الذي يمر من تل ابيب فاليهود هناك يطرحون خضار العرب وما يحملونه من المزروعات على الارض ويدوسونها بارجلهم ثم يضربونهم

وفي صباح ١٣ الجاري كانت قافلة جمال محملة بطيخا سائرة الى جهة يافا فتحرش بها عدد من اليهود (الخالوتسيم) وكسروا حمل عشرة جمال ثم ضربوا اصحابها وقد وقع هذا الحادث عند محطة سارونا بجانب المعرض فما قول سعادتكم؟

نحن معشر العرب (البدو) نصبر ونصبر ، ولكن اذا ما طفح الكيل وبلغ السيل الزبى، ولم تتدارك الحكومة الامر بحكمتها وتمنع اليهود الجناة من اقتراف هذه الجرائم المتكررة ، فانا نضطر بمزيد الاسف الى مقابلة المثل بالمثل. وكما تدين تدان.

نحن عرب الشيخ مونس وعرب المسعودية وماجاورها كنا دائما ولانزال مسالمين ولم نحدث في هذه الثورة اي ضرر باليهود فكيف يتعدون علينا تعديا شنيعا ويتحدون شعورنا وكرامتنا ؟؟

اننا نقدم لسعادتكم هذا الكتاب المفتوح لكي تنظروا فيه بعين العدالة وتأمروا من يلزم باجراء التحقيق ضد هذه التعديات والتحرشات العديدة المتكررة الصادرة من اليهود الابرار !!؟

هذه اول كلمة يخطها هذا العربي (المتوحش) في مطالبه راجيا منكم ان تهتموا للامر وان لاتدعونا نثأر لانفسنا او نعمل كما يقول زهير بن ابي سلمى

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لايظلم الناس يظلم

يافا «فلاح»

محام يهودي

ترسله الوكالة اليهودية

سافر من نيويورك على ظهر الباخرة «بريمن» موفداً من قبل الوكالة اليهودية المحامي يونا كولدشتين وزوجته للتحقيق في الاضطرابات الاخيرة والاشراف على توزيع الاعانات للمنكوبين اليهود . وقد فوضته لجنة اعانة المنكوبين في اميركا تفويضا تاما

لجنة التحقيق

ماذا جرى حتى تبدلت ؟

وقع اختيار وزارة العمال البريطانية في مبدأ الامر على السر ولترشو ليكون رئيسا للجنة التحقيق في حوادث فلسطين وعينت اعضاء لهذه اللجنة كلا من السر روبرت هاملتن (عن الاحرار) والميجر جون وولر هيلس (عن المحافظين) والمستر هاري سنيل (عن العمال)

ومضى اسبوع واحد على هذا الاختيار الذي علن في جميع الصحف الانكليزية وتناقلته البرقيات ، ثم اعلنت الوزارة تبدلا جديداً في هذه اللجنة هو ان العضو المحافظ استبدل بالمستر هري باترتون واستبدل ايضا عضو الاحرار بالمستر هويكن موريس وبقي عضو العمال كما كان اولا ولم يستبدل ايضا رئيس اللجنة

وللعرب الفلسطينيين الذين يعرفون مبلغ تدخل اليهود فى شؤون الحكومة البريطانية ومبلغ نفوذهم وتأثيرهم عليها ان يسألوا ماذا جرى حتى وقع هذا التبدل؟ وهل ليس لهم بعد ذلك ان يشكوا فى الامر وان يقولوا بان هذا التبدل وحده يثير الشبهات والشكوك حول اللجنة الجديدة ويزيل بعض الثقة بالعدالة البريطانية؟

اننا في الحقيقة لانعرف شيئا كثيراً عن اعضاء اللجنة الاولى ولاعن الاعضاء الجدد غير ان مجرد وقوع التبدل لايمكن ان يدعو الى شيء من الطمأنينة على العدالة التى نتوخاها جميعا والتى من اجلها وحدها طالبنا بان تؤلف لجنة التحقيق من اعضاء غير تابعين لدول الانتداب كلها الا لبريطانيا العظمى فقط.

واذا كنا قد سكتنا بعد اذاعة تأليف اللجنة الاولى ، فاننا نعود — بعد وقوع هذا التبدل الذي لانعرف له مبرراً — فنناشد الشعب الانكليزي العظيم ان يهب للدفاع عن «العدالة البريطانية» التى اوشك اليهود ان يقضوا عليها ، ولعل فخامة السر تشانسلور يتكرم فيوصل كلمتنا هذه الى آذان الوزارة البريطانية

تصحيح لا بد منه

كنا نشرنا خطأ فى رسالة مكاتبنا الحيفاوي ان تاجرين وطنيين رفضا دقيقا من شركة المطاحن الشرقية والصواب من مطاحن فلسطين الكبرى اليهودية

وحتى لايحصل التباس نقول ان شركة المطاحن الشرقية قد تغير اسمها الى شركة المطاحن الفلسطينية المحدودة وهي شركة وطنية يديرها وطني هو السيد فرنسيس جلاد وكل الحبوب التي تشتريها من الوطنيين مثل جميع وكلائها وموظفيها

* * *

مشاهد . .

استدعاء !

الى جناب « الادون » ابرامسون الهمام ، والاسد الضرغام !

سيدي العزيز ، والذهب الخالص الابريز !

كنت في منزلي يوم «الطوشة» التي وقعت في يافا، وسمعت «جماعات الاشرار، سفاكي الدماء ، عديمي الرأفة » يجرأون على التلفظ باسم اليهود ، وقد اصابني من ذلك رعب شديد ، ما عليه من مزيد !

وقد جاء في الامثال « الهرب ثلثين المراجل » !، لذلك هربت مع امرأتي فحملتني على اكتافها الى ان وصلنا الى عاصمتنا السعيدة «تل ابيب» !

وبعد بضعة ايام «تشجعت» وذهبت الى منزلي في يافا فدخلته ، ولكن ياليتني مادخلته !

لقد وجدته ياسيدي «ابرامسون» قاعا صفصفا !، الحصيرة التي ثمنها ١٢٧ جنيها و٢١ ملا ، كانت ممزقة او «بدلتي الوحيدة » ! بدلتي التي كنت البسها ايام السبوت والاعياد، هذه البدلة ياسيدي لم اجدها في المنزل وهي عزيزة علي للدرجة التي لايمكنني ان اتنازل عنها بغير ٢٥٠ جنيها و ٥ ملات!

اما « محسوبتك » ام راؤول فكان لها فستان !، وكان فستانا «يتواضع» امامه الحرير، وتتمنى مثله ابنة الوزير، وهو يبلغ من الثمن ٣٢٧ جنيها واربعة ملات ، على اقل تقدير..!

وقد ضاع لي فوق ذلك يا مولاي « جوز صرامي » و « قبقاب » وطاولة «وعدة كراسي» و «منسوجات كثيرة» والبسة «روبا فيكيا» كنت اتاجر بها واتعيش منها في اوقات الاجازات ...

بناء عليه: اطلب من جنابكم ان تقدروا ثمن كل هذا للتعويض ، وان تنقذوني وتنقذوا الوطن...

يافا خادمكم المطيع
ا. شاؤول
كناس في بلدية يافا

اعلان !

الى جميع (المفلسين) من اسيادنا الوطنيين !

مطلوب ٢٠ رجلا من الرجال (الطيبين) يشهدون بان الثورة كانت مدبرة ، وبان العرب وحدهم هم الذين « قوصوا » على اليهود ! ، وبان اليهود قوم متمدنون « خلوا من وسائل الدفاع » !

وثمن كل شهادة تدفع في مكتبنا الكائن تحت منزلنا ! ، وهو (مبلغ) يسر النفوس ويكفي ثمنا لعشرة كؤوس ! اما الباقي فنتعهد « بشرفنا » المعروف ، بان ندفعه عندما تبرىء المحاكم اخواننا المتهمين !

هذا ونرجوكم ان لا تخافوا مما وقع للشاهد (رشاد الفلاييني) الذي غير افادته الاولى واراد ان يشهد لصالح اليهود فحبسته المحكمة — نرجوكم ان لا تخافوا من ذلك لاننا سنسعى له هو الاخر في (شهود عدول) ! ، واله اسرائيل شاهد على صحة ما نقول !

الامضاء : ج . ح . ش بختاوتش
(طبق الاصل) المحامي بتل ابيب

الدم «الحلال» :

تألفت في باريس جمعية اسمت نفسها « جمعية مقاومة المبغضين للشعوب السامية » !

و «الشعوب السامية » هذه كلمة اطلقها اليهود على من يقاومهم في اوربا حتى يوهموا العالم ان المكروهين ليسوا اليهود فقط وانما هم جميع نسل سام بن نوح عليهما السلام!

وتقول الجمعية الباريسية الجديدة ان لها غرضا واحداً هو «تحبيب» اليهود الى العرب ، والعكس بالعكس !

ويكفي ان يجتمع اعضاء هذه الجمعية في احدى بارات باريس فيشربوا دزينة شمبانيا ويرقصوا « الشارلستون » و «الفوكس تروت» فتكون النتيجة من ذلك ان يصطلح العرب واليهود (في الحال)!

اما الدماء فلا تعد لانها
حل لكل (ادونة) و(ادون)..

«مشاهد»

* * *

تمرين في البوكس

كان محمد حمد من عربان بير السبع راجعا من المطحنة بالقرب من « جليل » وعلى ظهره كيس من الطحين فقابلته سيارة ملأى بالجنود ونادوه بان يقف فهرب منهم خائفا على حياته..، وعلى كيس الطحين!

واشتبه الجنود بالرجل فنادوه فلم يسمع ولحقه قوم منهم فانهالوا عليه ضربا «باكعاب» البنادق حتى ادموا جسده وتركوه بين حي وميت .

وقد حدث منذ مدة بالقرب من بيت عريف ان جنوداً من الانكليز قابلوا «فلاحة» فنادوا عليها بان تقف وان ترفع يديها « hands up » فلم تفهم ولم تقف فاطلقوا عليها النار

هذا مثال صغير لما يجري كل يوم في فلسطين ولاسيما في المستعمرات اليهودية حيث يغري شبان اليهود وشاباتهم الجنود الانكليزية فيتمرنون على لعبة «البوكس» برؤوس الفلاحين المساكين وهم جميعا يضحكون

يتقهقرون!

من الثابت المؤكد ان اليهود هم الذين اعلنوا المقاطعة والذين لا يزالون متمسكين بها الى الان

والظاهر ان السكين قد اصابت المحز فان «البالستين بولتين» تقول في عددها الصادر أمس ان كبار اليهود في القدس طلبوا من اللجنة التنفيذية الصهيونية ان تسعى الى عقد مؤتمر مؤلف من تجار العرب وتجار اليهود لعقد الصلح وللعودة الى الائتلاف السابق!

وقد زارنا في ادارة هذه الجريدة احد تجار نابلس فروى لنا انه ذهب في القدس الى تاجر يهودي كان يتعامل معه فاظهر له هذا اليهودي استياءه من الصهيونيين ومن اعمالهم وقال انه كان يعيش مع العرب في اسعد حال قبل مجيء الصهيونيين، ثم شكا للتاجر العربي من كساد الحال وتعطيل الاعمال.

ولم يكد يبتعد قليلا عن دكان هذا اليهودي حتى رأى ولداً يهوديا يتناول كأساً من شراب الليمون من بائع عربي ورأى صديقه التاجر اليهودي يسرع الى الولد فيتناول منه الكأس ويقذف بها الى الارض وينهال عليه بالشتائم لانه دفع تعريفة الى بائع الليمون العربي!

ولسنا ندري بعد ذلك باي وجه من الوجوه الكثيرة يحب اليهود ان نصطلح ...

يشترون الضمائر..

اتهم «الحق العام» المدعو دنون اليهودي بأنه كان يطلق الرصاص من مسدس بيده على العرب، فجرح واحداً منهم نقل الى المستشفى، وقد تقدم المدعو رشاد الغلاييني للشهادة امام دائرة البوليس في الثغر طائعاً مختاراً بأنه رأى المذكور ممسكا بمسدسه يطلق الرصاص على العرب وانه رأى عربياً يجرح من رصاص اليهودي دنون، ولما قدمت الدعوى الى القاضي البريطاني ليفصل فيها وقف رشاد الغلاييني فانكر انه راى اليهودي يحمل سلاحا او انه رآه يطلق النار، فلم يسع ضابط البوليس الا ان يقدم للقاضي شهادته الاولى وهي مناقضة تماما للشهادة الثانية، فأمر القاضي بتوقيفه تمهيداً لمحاكمته.

وقد اكد لنا كثيرون ان الصهيونيين يسعون جهدهم لشراء ذمم الشهود حتى يغيروا شهاداتهم التي تثبت مسؤولية اليهود في اثارة الاضطرابات. واكد لنا بعضهم ان حادثة رشاد الغلاييني واحدة من هذا النوع.

حول احتجاج غزه

على منشور المندوب

فاتنا ان نذكر اسم فضيلة الاستاذ الشيخ عبدالله افندي القيشاوي في عداد اسماء الذين وقعوا الاحتجاج على منشور فخامة المندوب السامي وهو الاحتجاج الذي نشرناه في عدد سابق

اخبار محلية

أنذار شديد

جاءنا من نائب حاكم اللواء الجنوبي الانذار الاتي:

حضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم

امرت من قبل فخامة المندوب السامي ان ابعث اليكم بهذا الانذار الشديد لنشركم ترجمة قصيدة ظهرت في جريدة «دوارهايوم» في عددها الصادر بتاريخ ١٠ ايلول سنة ١٩٢٩

لقد بلغكم ان جريدة دوارهايوم قد تعطلت ولذلك فان اي عدم تبصر تبدونه بنشر مثل هذا يؤدي الى تعطيل جريدتكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

١٦ ايلول سنة ١٩٢٩

نائب حاكم اللواء الجنوبي

كروسبي

ترويج البضاعة الوطنية

في الاجتماع الذي عقدته اللجنة الاقتصادية في نادي الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا يوم ١٤ الجاري انتخب السادة عبد الحميد بيبي وكمال القطان وابراهيم القدسي من تجار مال القبان والساده ابراهيم الخوري وجورج لويزيدس من البقالة والسادة بيبي ودعدع وزكي خلف واديب الطباع من العطارين ليشكلوا هيئة تشرف على ترويج وتنشيط المتاجر الوطنية

ذيول الاضطرابات

في المحاكم

حكم القاضي البريطاني المستر ستابس على يهودي اسمه ابراهام حربون ضبطه البوليس اثناء الاضطرابات وهو يحمل مسدساً بالسجن اربعة اشهر

وحكم المستر ستابس نفسه يوم ١٥ الجاري على حسين محمد شحادة في الرملة بالسجن ثلاثة اشهر او بدفع ثلاثين جنيها غرامة لحيازته علبتي كابسول لديناميت المحاجر وجدها في طريقه فالتقطها دون ان يعرف الفائدة منها

وحكم المستر ستابس نفسه على ابراهيم عقل منصور من الرملة ايضا بالسجن ثلاثة اشهر لحيازته ٩٤ فشكة قال الدفاع انها قديمة عنده منذ كان في حوران قبل سنوات

وحكم على صلاح محمد ابو جاموس من الرمله بالسجن اربعة اشهر لحيازته بقرة ليست له ولم يعرف صاحبها. وقال صلاح المذكور انه وجدها ضالة في الطريق وانه طلب الى الذين يفتشون عن الاموال المنهوبة ان يتعرفوا على صاحبها

وحكم على سالم احمد وسعيد صالح حار من قرية جمزو بالسجن اسبوعين او بدفع جنيهين غرامة لان البوليس القى عليهما القبض لانهما كانا يحملان عصوين يستعملانهما في قيادة الجمال اثناء مجيئهما يوم ٢٥ آب الماضي الى يافا

الانكليز يطلبون

وفداً عربيا في لندن

جاء في برقيات المقطم الخاصة ان المستر غوردون كانتج ارسل الى رياض بك الصلح برقية يقول فيها انه يجدر بزعماء العرب ان يؤلفوا جبهة متحدة ويوفدوا مندوبين يمثلونهم في لندن في شهر تشرين ثاني القادم فرد عليه رياض بك بان الامة العربية تعتمد على انصاف الرأي العام في بريطانيا العظمى وفرنسا وان وفد اللجنة التنفيذية الفلسطينية سيسافر قريبا الى لندن وسينضم اليه الوفد السوري الموجود الان في اوربا

سيل المهاجرة

انزلت الباخرة «آسيا» من شركة الفابر لاين أمس في الثغر ٢٢٥ مهاجراً يهوديا منهم ٤٠ مهاجراً قادمين من اميركا والباقون من كونستنزا فكانوا ينقلون الى تل ابيب بسيارات كبيرة تحت محافظة الجنود الانكليزية

اين الملك؟

اذا استثنينا البارجة «برهم» وقائدها وضباطها وجنودها — وهم الذين تصرفوا تصرفا حميداً عادلا في حيفا — فان باقي الجنود الانكليزية جاءت الى فلسطين وهي متأثرة جد التأثر بالدعوة اليهودية وجاهلة تمام الجهل بما يجري بفلسطين

ولقد ضحك الموجودون في ميناء يافا عند مانزل الجنود الانكليزية فتساءل احدهم: اين سراي ملك اليهود الذين جئنا ندافع عنه؟ كا فعلنا في الصين!

ونزل هؤلاء الجنود الى البر فلم يعرفوا غير شيء واحد: هو ان اليهود قوم معتدى عليهم!، وان كل عربي في البلاد هو الجاني الأثيم!

لذلك نرجو الحكومة ان تعالج هذا «الجهل» وان توزع على جنودها «المنشور الثاني» الذي اصدره فخامة المندوب السامي ...

عدم الامن

في المستعمرات اليهودية

تقول جريدة هاآرتس ان الجنود التي كانت معسكرة في عتليت غادرتها وكذلك غادرت الجنود بيت الفا وغيرها وتريد الحكومة ان تعين دوريات من الجنود الانكليزية تتنقل بين المستعمرات اليهودية للمحافظة عليها وقد تخوفت الجريدة على اليهود من هذا العمل

وفد عراقي

يدافع عن فلسطين

يستفاد من الانباء الاخيرة الواردة من بغداد ان زعماء العراقيين وقادة الرأي فيهم يفكرون في تأليف وفد منهم للدفاع عن قضيتهم وقضية فلسطين وستجتمع هذه الوفود من فلسطين وسوريا والعراق وستعمل معا للدفاع عن حقوق العرب في فلسطين

البوليس الجديد

يصل من انكلترا اليوم

يصل اليوم من انكلترا قادما على ظهر الباخرة «كندا» من بواخر شركة الفابرلين مئة من الشبان الذين جندوا حديثا للعمل في فلسطين، ومعظمهم في سن الخامسة والعشرين، وسيتقاضى الواحد منهم احد عشر جنيها راتبا شهريا عدا الاكل والسكن بعقد لمدة سنة واحدة. وطول البوليس الواحد منهم ستة اقدام

وقد سافر المستر سندرس نائب مدير الامن العام في القدس الى الاسكندرية لاستقبالهم والقدوم معهم.

ايطاليا وفلسطين

تنشر الصحف الايطالية مقالات كثيرة تنتقد فيها السياسة البريطانية وتقول بانها ضربت انتدابها على فلسطين بعد ان اتفقت الدول في معاهدة سان جيوفاني دي موريانو المعقودة في ٢٠ ابريل سنة ٩١٧ على انشاء ادارة دولية فيها. وتقول ان لايطاليا مطمعا في الانتداب بصفة كونها دولة من دول البحر المتوسط ودولة كاثوليكية.

استعداد الثورة

جديدة

ام للمقاطعة؟

تحت هذا العنوان نشرت جريدة هاآرتس الخبر الآتي:

جاء الى ملبس بعض اهالي قرية كفر عانه العرب واخبروا ان جماعة من الافندية حضروا الى قريتهم بينهم الشيخ عبد القادر ابورباح وعمر افندي البيطار المعروف وطلبوا منهم مئة وخمسين جنيها مساعدة للمنكوبين، واخبروهم ان كل من يطلب له أجرة عمل عند اليهود عليه بالاسراع في تحصيلها لان المستعمرات اليهودية كلها ستقفل يوم الثلاثاء (اليوم) وقد اسرع العمال في هذه القرية وفي قرية اليهودية وغيرها الى طلب أجورهم وأخذوا ينسحبون من المستعمرات اليهودية وكان عدد العمال العرب الذين حضروا أمس الى ملبس قليلا جداً

التعويضات

فرصة لا تعوض

بلغنا ان رجلا يهودياً من التبعة الافرنسية، يسكن في اول حي المنشية رفع تقريراً الى مندوب الاراضي المستر ابرامسون يقول فيه انه سرق له اثناء الاضطرابات الاخيرة متاع كان في منزله يبلغ ثمنه ٢١٥ جنيهاً فهو يطلب التعويض عن الاشياء المسروقة التي عددها في تقريره.

والرجل المذكور مستخدم في محل سنجر بيافا، ويتقاضى راتباً شهرياً قدره ثمانية جنيهات فقط وعدد افراد عائلته سبعة اشخاص! وليس له من يساعده في اعالة هؤلاء الاشخاص السبعة، وليس له مورد غير راتبه..

هربرت صموئيل

واضطرابات فلسطين

ادلى السر هربرت صموئيل المندوب السامي السابق، بالحديث الآتي لجرائد برلين:

«ان الاضطرابات التي حدثت في فلسطين يرجع السبب فيها الى الافندية الذين اثاروا الشعب عن طريق الدين واوهموه ان الخطر قد داهم اماكنه المقدسة، بينما يتمتع العمال العرب بالاجور العالية التي يتقاضونها من اليهود، وقد اتخذ الافندية مسألة المبكى وسيلة لاشهار الحرب ضد المهاجرة اليهودية واستجداء عطف ومعاضدة المسلمين في مصر والهند

البلاشفة في فلسطين

ابرق مراسل الديلي ميل في القدس الى جريدته يقول: ان البلاشفة لا يضيعون فرصة ما لاثارة الاضطرابات وقد عثر على منشورات توزع في جميع انحاء القدس تحض اليهود والعرب على الاتفاق ضد البريطانيين

العالم خلف اليهود!

يقول المستر كابر عضو مجلس الشيوخ الاميركي ان العالم كله يقف خلف اليهود يؤيدهم في اعمالهم التي يقومون بها في فلسطين لتأسيس الوطن القومي اليهودي والمعروف — الى الان — ان المستر كابر ليس هو «العالم كله» ...

حتى السيارات!...

قابل القادمون اليوم من الرملة الى يافا سيارة يهودية كبيرة (اونتراك) وقبل ان يصلوا قرية يازور بقليل، وجدوا امرأة عربية ملقاة على قارعة الطريق بعد ان داستها تلك السيارة الكبيرة.

البادىء اظلم!

اشترى احد تجار نابلس بضاعة غير وطنية من يافا وارسلها في سيارة الى نابلس ولما علمت بذلك اللجنة الاقتصادية هنا اخبرت تجار نابلس بالامر فاعلنوا لذلك التاجر استياءهم من عمله فرد البضاعة غير الوطنية الى اصحابها

المنكوبون!!

يقول اليهود ان منكوبيهم الذين يحتاجون الى اعانات بلغ عددهم:

٢٥٠٠ في صفد
٣٢٠٠ في القدس
٢٧٠٠ في حيفا
٧٥٠٠ في تل ابيب
١٠٠ في رحبوت (ديران)
٥٠ في العفوله
٢٩٠ في طبريا

ويقولون ان هناك ٧٠٠٠ منكوب آخرين لم يطلبوا المساعدة «تكرما وتفضلا»! وان الحكومة اخذت على عاتقها منذ ٢ الجاري اعالة منكوبي صفد ومنذ ٥ الجاري اعالة منكوبي الخليل في القدس ثم ابتدأت منذ ٨ منه في اعالة جميع المنكوبين

مذكرة اللجنة التنفيذية العربية

المرفوعة للمندوب السامي

فظائع تقشعر لهولها الابدان ..

— ٤ —

ط — ثبت للحكومة ان الشاويش كليمن بوليس التحري اليهودي والامباشي سلمون والبوليس كولدمن ابراهام والبوليس بولنشتين وغيرهم من البوليس اليهودي اشتركوا باطلاق الرصاص على العرب وقد احتجت الجمعية الاسلامية بحيفا على ذلك لدى الحكومة فطردت بعضهم من الخدمة حالا .

ي — ثبت للحكومة انه وجد في بيت مأمور بوستة مستعمرة هادارها كرمل اليهودي صندوق قذائف يدوية وديناميت مع عموم لوازمه ولا تزال هذه الذخائر الجهنمية غير المشروعة لدى الحكومة

١ — فظائع اليهود المتفرقة ضد العرب

أ — اطلق اليهود النار على المرأة المسلمة عيشة حسن ام الرفاعي وعمرها ٨٠ عاما وهي في بيتها في حي الصليبية الاسلامي فاصاب الرصاص فخذها .

ب — اطلق اليهود النار على المرأة المسلمة صبحة امرأة هاشم الاشقر وهي تحمل طفلها محمود فاصيب الاثنان وهما الان تحت المعالجة في مستشفى الحكومة

ج — اطلق اليهود النار على اطفال مسلمين كثيرين منهم حسن عكاشة فقتلوه وابراهيم صرفندي فقتلوه ايضا وحسين العلاك وعمره اربع سنوات فجرحوه في رأسه ومعروف حلاق وكامل حداد الذين لا يزالان في مستشفى الحكومة .

٢ — موقف زعماء المسلمين تجاه هذه الحوادث

أ — صرح القائد العام لوفد الجمعية الاسلامية في حيفا بان الحالة فيها احسن منها في البلدان الاخرى التى جرت فيها الاضطرابات وان الفضل في ذلك يرجع لمساعدة زعماء المسلمين وانه قد اثبت ذلك في تقريره المقدم لمرجعه.

صفد

١) سبب اثارة الفتنة فى صفد

أ — ثبت لدى الحكومة ان الفتنة في صفد بدأت بالحوادث التالية :

أ) مر بدوى غريب عن البلدة من حارة اليهود كعادته دون ان يعلم من احد ان هناك اي محذور من المرور ولم يكن مسلحا باي سلاح ناري او حديدي ولم يكن بيده عصا او حجر فلم يشعر الا وقد انصب عليه وابل من الرصاص فارداه قتيلا في الحال فاضطربت البلدة من سماع الطلقات النارية الصادرة من محلة اليهود.

ب — اسرع الى حي اليهود في تلك الاونة احد افراد البوليس البريطانيين ليتبين الامر فالقى اليهود عليه من احد اسطحتهم حجراً كبيراً (حجر مدحلة) فاصابه في كتفه

ج — وفي اثناء ذلك اخذ اليهود يطلقون العيارات النارية على المسلمين المارين حول حيهم من نوافذ البيوت

د — لما شاعت هذه الحوادث في البلدة اعتقد العرب ان اليهود قد اخذوا في مهاجمتهم بانواع الاسلحة التى كانوا هم (اي المسلمين) خلوا منها فقاموا للدفاع عن انفسهم وهكذا اندلعت نار الفتنة

٢ — القتل والحريق في صفد

أ — ثبت بتقرير دائرة الصحة ان جميع قتلى العرب وجرحاهم كان بالرصاص المختلف الانواع وان قتل اليهود كان بالخناجر والعصي.

ب — ثبت بتقرير دائرة الصحة انه لم يوجد بين قتلى اليهود اي تمثيل او تشويه

ج — لقد ثبت ان سبب الحرائق في حي اليهود هو وجود كمية كبرى من البترول والبنزين في مخازن كلنكز الموجودة في وسط حي اليهود اذ اشعل الرصاص الخارج من بيوت اليهود النار فيها فاندلعت السنة اللهيب في كل ما جاورها من ذلك الحي

د — ثبت للحكومة ان عدداً كبيراً من دكاكين المسلمين الموجودة في ذلك الحي قد حرقت ايضا في هذه الحوادث

هـ — ثبت للحكومة ان ثلاثين حانوتا للمسلمين الموجودة فى ذلك الحي قد نهبها اليهود

هذا ما اتصل بنا من امثلة ثابتة للحوادث المريعة التي اقترفها اليهود حتى صدور منشوركم المذكور خلا بعض الحوادث الفردية التي اقترفها اليهود بعد اصدار المنشور وتأثيره في القدس فنرجو من فخامتكم ان تطبقوها على منشوركم المذكور لتروا ان اللعنة التى وجهتموها الى العرب انما تحق على اليهود الذين سيبرهن التحقيق دعوانا في انهم الذين دبروا هذه الفتنة وأن تنشروا بعد التحقيق ما يمحو العار الذي وصمتم به العرب بغير حق في منشوركم السابق لاوانه والصادر على عجل وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس وامناء اللجنة
التنفيذية العربية

مطبعة جريدة فلسطين * يافا